

قياس فاعلية برنامج إرشادي لتطوير كفايات معلمات رياض الأطفال

counseling program for the development competencies

To kindergarten teachers

قسم علم النفس/ كلية الآداب والعلوم الانسانية/جامعة الشرقية/ سلطنة عمان	إرشاد نفسي	د. جوخة بنت محمد بن سليم الصوافي Dr.Jokha Mohammed AL-sawafi أستاذ مساعد في الإرشاد النفسي Email/jokah.alsawafi@asu.edu.om
DOI: 10.46315/1714-010-001-023		

الإرسال: 2020/05/17 القبول: 2020/09/22 النشر: 2021/01/16

ملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للكفايات الأساسية، ومعرفة الفروق في درجة توافر الكفايات تبعاً للمتغيرات (المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية)، كما تهدف لقياس فاعلية البرنامج الإرشادي في تطوير كفايات المعلمات، استخدمت الباحثة منهجين الوصفي، التجريبي، وتم تطبيق أداتين هما بطاقة الملاحظة، والبرنامج الإرشادي، تم تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة قوامها (120) معلمة، و(60) معلمة للبرنامج الإرشادي، توصلت الدراسة إلى أن المعلمات يمارسن كفايات (التخطيط، التقويم، تنفيذ الموقف التعليمي، إدارة الصف والتفاعل مع الأطفال، استخدام الوسائل التعليمية) بدرجة (متوسطة)، بينما يمارسن كفايات (تنظيم البيئة التعليمية، والكفايات الشخصية) بدرجة (عالية)، كما أن النتائج أوضحت أن درجة توافر الكفايات تختلف باختلاف المؤهل الدراسي، ولكنها لا تختلف باختلاف عدد سنوات الخبرة، كما أن درجة توافر الكفايات لدى المعلمات في ستة مجالات تختلف باختلاف عدد الدورات التدريبية باستثناء مجال تنظيم البيئة التعليمية، كما أنه توجد فروق في درجة ممارسة الكفايات في القياس البعدي تعزى للبرنامج الإرشادي. كلمات مفتاحية: برنامج إرشادي؛ الكفايات؛ معلمات رياض الأطفال؛ سلطنة عمان.

Abstract : This study aimed to recognize the Kindergarten teachers' exercise degree of competencies, and to measure the effect of the following variables ; Academic Qualification, Experience and the Training Courses on the counseling competencies, using a Note Card as a methodology. The sample size was 120 teachers which selected randomly. This study revealed that, the selected teachers were exercising the Classroom Management and Interaction competencies with a medium degree, while they were exercising the Organization of education Environment and personality competencies with a high degree. The competencies' exercise were various based on the Academic Qualification and the Training courses, but there were no significant differences in term of years of experiences. Keyword ; Kindergarten Teachers, Competencies.

1- مقدمة:

التقدم العلمي في جميع مجالات العلوم المختلفة وبخاصة العلوم الإنسانية أدت إلى حدوث تغيرات جذرية في مجال برامج إعداد المعلمين التي تطورت من شكلها التقليدي إلى مفهوم جديد وهو مفهوم تدريب المعلمين القائم على الكفايات، فتحوّلت النظرة إلى المعلم المؤهل من معلم يمتلك المعلومات التربوية إلى معلم متمكن من أداء مهارات التعليم، فأصبحت معظم برامج إعداد المعلمين في الجامعات العالمية تقوم على مفهوم الكفايات، فهذا المفهوم يشمل تغيراً جذرياً في مجال إعداد المعلمين، فقديمًا المعلم هو من يمتلك شهادة تظهر نجاحه في عدد من المساقات التربوية، أما مع حركة الكفايات فتغير المفهوم فأصبح المعلم هو من يمتلك القدرة على أداء مهارات التعليم المختلفة، فقد حظيت حركة الكفايات التعليمية باهتمام عالمي في مجال تدريب وتأهيل المعلمين حتى أصبحت سمة لكثير من برامج الإعداد والتدريب قبل أو أثناء الخدمة في كثير من الدول المتقدمة تربوياً، وقد أنيط بهذه الحركة مسؤوليات كبرى في تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية والثقافية والاجتماعية، وكان في مقدمتها تحسين الأداء التعليمي، والارتقاء بنوعيته ونواتجه من خلال التركيز على مدخلاته وعملياته ومخرجاته، ورفع كفاية المعلم وتطويره كما وكيفا (بوسعدة، 2011).

لقد أكدت لجنة وضع (استراتيجية تطوير التربية العربية) في القاهرة في نوفمبر 1976م على تدريب المعلمين من خلال تطوير كفاياتهم فجاء فيها " إن ما تتطلبه استراتيجية تطوير التربية العربية من تجويد نواحي الكيف في التعليم وتجديدها، واستيعاب الاتجاهات الحديثة فيها، إنما يتحقق بكفايات المعلمين وقدراتهم على النهوض بمهامهم في هذا التطوير، ومساهماتهم في تحقيقه، وبالتالي بتطوير برامج وأساليب إعدادهم وتدريبهم، وجعل مؤسسات هذا الإعداد مراكز إشعاع ومنطلقات للتجديد " (الأزرق، 2000).

إن مهنة معلمة رياض الأطفال من المهن التي تعد في غاية الحساسية وتحتاج إلى خصائص شخصية وتدريب وتأهيل معين ودقيق، فالمعلمة عنصر رئيس للموقف التعليمي الذي يشمل المعلمة، والطفل، والخبرات التربوية، والصفات المطلوب توافرها في المعلمة مشتقة من هذه العناصر الثلاث، لذا فإن الإعداد الجيد لمعلمة الروضة لتطوير إمكاناتها وخبراتها للقيام بدورها في تربية الطفل على أكمل وجه، هو دور عظيم ومهم نابع من أهمية دورها في بناء القاعدة النفسية والمعرفية الأساسية للطفل، إضافة لتطوره الجسدي والحركي، وتنمية قدراته واتجاهاته وميوله، مع مراعاة حاجاته وخصائص نموه، فهو دور مهم نابع من أهمية مرحلة الطفولة المبكرة (عثمان، 2015).

فالتدريب والتأهيل يعد من أفضل أنواع الاستثمار، لأنه يستثمر في العنصر البشري والذي يعتبر أساس عمليات التطوير والنمو، وهو مطلب هام في جميع المجالات بعامة والمعلمين بخاصة، فالتدريب يهدف لتعديل سلوك أو إكساب مهارات ومعارف جديدة تدعم مهارات ومعارف حالية بما يؤدي لتطوير كفايات المعلم وتحسين أداءه (المواضية، 2011).

مشكلة الدراسة

يشير المومني (2008) إلى وجود غموض يكتنف واقع البرامج التدريبية المقدمة لمعلمات رياض الأطفال والتطلعات المنشودة لتحقيق أهداف هذه البرامج للنهوض بمستوى رياض الأطفال إلى مستويات متقدمة من جهة أخرى، وتظهر المشكلة بشكل رئيس عند الإعداد لهذه البرامج وذلك بظهور فجوة بين أهداف ومواضيع وأساليب هذه البرامج، وبين احتياجات وطبيعة عمل معلمات رياض الأطفال ومدى تحقيقها لطموحاتهن التي كن يسعين إليها قبل عقد مثل هذه الدورات التدريبية.

وفي دراسة أجراها ريتشارد انجرسون (Richard Ingerson) في جامعة جورجيا توصلت إلى أن معلمة من بين ثلاث معلمات في مرحلة الروضة تترك العمل دون أن تمضي خمس سنوات من ممارستها التعليم، وقد بينت الدراسة نفسها أن من أهم أسباب عزوف معلمات الروضة عن ممارسة التعليم وعدم الاستمرار في العمل من وجهة نظر المديرين والموجهين هو نقص إعداد المعلمات والحاجة إلى التدريب على المهارات والكفايات المهنية، فالإعداد والتدريب الكافيان يجعلان المعلمات قادرات على امتلاك الكفايات المهنية والتي تشعرهن بالارتياح في ممارسة عملهن. وقد أشار (ملحم، 2008) في دراسته التي هدفت لقياس فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الممارسات التربوية لمعلمات الروضة بسلطنة عمان أنه بالرغم من الجهود المبذولة لتنمية الكفايات التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال في سلطنة عمان ورفع مستواهن عن طريق التأهيل التربوي الذي توفره مؤسسات إعداد المعلمات وتدريبهن قبل أو أثناء الخدمة أو عن طريق النشاطات الإشرافية والتطويرية التي تقوم بها وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان إلا أن هذه الجهود لم تعط النتائج المرجوة منها دائما وذلك لعدم تضمينها كفاية المعلمة نفسها، وقدرتها على تنظيم تعلمهن واستثارتهم لتطبيق ما تم تدريبهن عليه.

وفي بحث أجراه قسم التدريب والإنماء المهني بدائرة التعليم قبل المدرسي في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان في العام الدراسي (2016-2017) لحصر احتياجات معلمات رياض الأطفال من وجه نظر المشرفات التربويات والمشرفات المقيمات في الروضات فإن معلمات رياض الأطفال لديهن احتياجات تدريبية متعددة منها على سبيل المثال لا الحصر احتياجات في (التخطيط اليومي والسنوي، أساليب التعليم الحديثة، والإدارة الصفية، وتوجيه سلوك الطفل، ومراعاة الفروق

الفردية، وتنفيذ الألعاب المنظمة، والتمهيد للأنشطة، وفي الأسئلة المثيرة للتفكير، والتعزيز
الفعال، والتحدث باللغة العربية، وفي ركن الاستكشاف وآلية تفعيله).

أسئلة الدراسة

- 1- ما درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال في سلطنة عمان للكفايات الأساسية؟
- 2- هل توجد فروق في درجة ممارسة الكفايات الأساسية لدى معلمات رياض الأطفال تعزى
لمتغيرات (المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية)؟
- 3- هل توجد فروق في درجة ممارسة الكفايات الأساسية لدى معلمات رياض الأطفال في
القياسين القبلي والبعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة تعزى للبرنامج الإرشادي؟

أهمية الدراسة

- 1- توفر الدراسة معلومات ضرورية عن درجة توافر الكفايات لدى معلمات رياض الأطفال التي
تمكهن من القيام بمهنة تربية وتعليم الطفل، وبالتالي الاستفادة من هذه المعلومات في خطط
تنمية وتأهيل المعلمات وتحسين كفاياتهن التعليمية ووضع البرامج اللازمة بهذا الشأن.
- 2- تفيد نتائج هذه الدراسة كل من المشرفات التربويات، وإدارات الروضات، والمعلمات في تحديد
مناطق القوة والضعف في الأداء التدريسي للمعلمات.
- 3- تزويد القائمين على برامج إعداد معلمات رياض الأطفال وتدريبهن أثناء الخدمة ببطاقة ملاحظة
للکفايات الأساسية مما قد يساهم في الاستعانة بها عند تقويم هذا الجانب لدى المعلمات .
- 4- تقدم الدراسة الحالية برنامج إرشادي لتنمية الكفايات التعليمية الأساسية لمعلمة الروضة
للاستفادة منه في تأهيل وتدريب معلمات رياض الأطفال سواء في الجامعات أو في البرامج التدريبية
أثناء الخدمة.

متغيرات الدراسة

المؤهل الدراسي: يقصد به المستوى التعليمي لمعلمة رياض الأطفال وله خمسة مستويات: الثانوية
العامة- الدبلوم العالي (رياض أطفال)- الدبلوم العالي (تخصصات مختلفة). بكالوريوس (رياض
أطفال)- بكالوريوس (تخصصات مختلفة).

الخبرة: يقصد بها المدة الفعلية التي عملت بها معلمة رياض الأطفال في مدارس رياض الأطفال ولها
ثلاثة مستويات: أقل من 5 سنوات- من 5 إلى 10 سنوات- أكثر من 10 سنوات. عدد الدورات
التدريبية: يقصد به البرامج التدريبية التي خضعت لها المعلمات، ولها علاقة بمهنتها كمعلمة رياض
أطفال ولها ثلاثة مستويات: بدون دورة- دورة واحدة- أكثر من دورة.

حدود الدراسة

- الحد الزمني: العام الدراسي (2017-2018).

- الحد المكاني: محافظتا شمال وجنوب الشرقية في سلطنة عمان.
- الحد البشري: معلمات رياض الأطفال العاملات بالمدارس الحكومية والخاصة في سلطنة عمان.
الحد الموضوعي: الكفايات الأساسية لمعلمة رياض الأطفال وهي: (الكفايات الشخصية، كفايات التخطيط، كفايات تنفيذ الموقف التعليمي، كفايات إدارة الصف والتفاعل مع الأطفال، كفايات تنظيم البيئة التعليمية، كفايات استخدام الوسائل التعليمية، كفايات التقويم).

مصطلحات الدراسة

الكفايات: هي " مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها المعلم، ويمارسها بأسلوب هادف ومنظم في مجالات الإعداد، والتخطيط، والتصميم، والتنفيذ، والتقويم لمتطلبات الموقف التعليمي في إطار من التواصل والتفاعل في الميادين التعليمية، للوصول لمستوى معين من الإتقان " (أندراوس، 2009: 147).

الكفايات: ويقصد بها إجرائياً " مستوى الأداء الفعلي لمعلمة رياض الأطفال لتنفيذ عدد (66) كفاية والواردة في استمارة الملاحظة المطبقة في الدراسة الحالية".

2- إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة

تعتمد الدراسة الحالية على منهجين المنهج الوصفي والمنهج التجريبي.

مجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة يتكون من معلمات رياض الأطفال في محافظتي شمال وجنوب الشرقية في سلطنة عمان، حيث بلغ عددهن (475) معلمة مسجلة في العام الدراسي (2017-2018).

عينة الدراسة

عينة الدراسة تتكون من (120) معلمة من مجتمع الدراسة، وتم اختيار العينة بالطريقة العنقودية العشوائية، حيث تمثل العينة أكثر من (25 %) من مجتمع الدراسة، وتم تطبيق بطاقة الملاحظة على جميع معلمات عينة الدراسة، بعد ذلك تم اختيار (60) معلمة من عينة الدراسة وتقسيمهن لمجموعتين (تجريبية، وضابطة) لقياس فاعلية البرنامج التدريبي، فتم تقسيمهن بالتساوي (30) معلمة في كل مجموعة (ن=1=30، ن=2=30)، وقد تم اختبار التجانس بين المجموعتين وقد ظهر أنه يوجد تجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق القياس

القبلي. الجدول 1

التجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت"	مستوى الدلالة
التجريبية	3.0533	0.3542	0.619	0.539
الضابطة	3.1029	0.2589		

يظهر من الجدول رقم (1) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الكفايات التعليمية، وهذا يدل على تجانس نتائج المجموعتين في الاختبار القبلي.

أدوات الدراسة:

- بطاقة ملاحظة للكفايات التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال من تصميم الباحثة.
- برنامج ارشادي لتطوير الكفايات الاساسية لدى معلمات رياض الأطفال من تصميم الباحثة.

(1) بطاقة الملاحظة

أ- الهدف من بطاقة الملاحظة:

تهدف بطاقة الملاحظة إلى قياس مستوى أداء معلمات رياض الأطفال لكل كفاية من الكفايات التعليمية الأساسية، وكذلك التعرف على الفروق في درجة توافر الكفايات التعليمية تعزى لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، الخبرة، عدد الدورات التدريبية).

ب- صياغة بنود بطاقة الملاحظة:

تم بناء بطاقة الملاحظة وتقسيم الكفايات التعليمية إلى سبعة مجالات هي: (الكفايات الشخصية، كفايات التخطيط، كفايات تنفيذ الموقف التعليمي، كفايات إدارة الصف والتفاعل مع الأطفال، كفايات تنظيم البيئة التعليمية، كفايات استخدام الوسائل التعليمية، كفايات التقويم)، وقد بلغ عدد الكفايات ككل (66) كفاية.

د- التقدير الكمي للأداء:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة في هذا المجال تم تحديد درجة امتلاك المعلمة للكفايات التعليمية، وذلك بتقسيم كل مكون سلوكي إلى خمسة مستويات (1-5) كما يلي:

عالية جداً = 5 درجات .

عالية = 4 درجات .

متوسطة = 3 درجات .

منخفضة = درجتان .

منخفضة جداً = درجة واحدة .

حيث تعبر خانة (6) إذا لم يصدر السلوك من المعلمة على الإطلاق.

هـ- ضبط بطاقة الملاحظة :

مرت عملية الضبط بمرحلتين :

- صدق الأداة :

هي التأكد من صدق البطاقة، وللتأكد من ذلك تم عرضها على مجموعة من المحكمين (12) محكما من ذوي الخبرة في مجال المناهج وطرق التدريس ومجال علم النفس ومجال الإشراف التربوي على رياض الأطفال، لإبداء الرأي فيها من حيث اختيار مفرداتها والصياغة الإجرائية للمفردات ومدى وضوح العبارات التي تصف الأداء وسلامة التقدير الكمي.

- ثبات الأداة:

جدول 2

معاملات ثبات (ألفا كرو نباخ) لبطاقة الملاحظة

م	مجالات الكفايات التعليمية	عدد الفقرات	ثبات الاتساق الداخلي
1	الكفايات الشخصية	11	0.791
2	كفايات التخطيط	8	0.813
3	كفايات تنفيذ الموقف التعليمي	11	0.897
4	إدارة الصف والتفاعل مع الأطفال	14	0.919
5	كفايات تنظيم البيئة التعليمية	7	0.834
6	كفايات استخدام الوسائل التعليمية	7	0.834
7	كفايات التقويم	8	0.890
	بطاقة الملاحظة ككل	66	0.966

يتضح من الجدول (2) أن معامل ألفا كرو نباخ لكل مجال من مجالات الكفايات التعليمية تراوح بين (0.791) و(0.919) وتعتبر مرتفعة بالنسبة لمكونات بطاقة الملاحظة، أما البعد الكلي فكان معامل ألفا كرو نباخ (0.966) مما يدل على ثبات مرتفع.

معاملات الارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني جدول 3

معاملات ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني لبطاقة الملاحظة
 يتضح من الجدول (3) أن معاملات الارتباط لبيرسون لمجالات الكفايات التعليمية تراوحت بين

م	مجالات الكفايات التعليمية	ع الفقرات	معامل الثبات
1	الكفايات الشخصية	11	0.998
2	كفايات التخطيط	8	0.957
3	كفايات تنفيذ الموقف التعليمي	11	0.979
4	إدارة الصف والتفاعل مع الأطفال	14	0.966
5	كفايات تنظيم البيئة التعليمية	7	0.996
6	كفايات استخدام الوسائل التعليمية	7	0.984
7	كفايات التقويم	8	0.922
	بطاقة الملاحظة ككل	66	0.983

(0.922) و(0.998) وتعتبر مرتفعة بالنسبة لمكونات بطاقة الملاحظة، يتضح أيضا أن معاملات ارتباط بيرسون لبطاقة الملاحظة ككل (0.983) مما يدل على ثبات مرتفع.

(2) البرنامج الإرشادي

أ- مبررات إعداد البرنامج التدريبي

-معلمات رياض الأطفال في سلطنة عمان أغلبن ممن يملكن مؤهل الثانوية العامة، أو دبلوم عالي أو بكالوريوس لتخصصات غير تربوية وليس لها علاقة برياض الأطفال، وعليه فهن بحاجة للتدريب والتأهيل أثناء الخدمة.

-عمل الباحثة كمشرفة رياض أطفال تشرف على معلمات رياض الأطفال أظهر لها الضعف والقصور في مجموعة من الكفايات والمهارات لدى المعلمات وخاصة فيما يتعلق بالكفايات الأساسية.

-تشارك الباحثة سنويا في تدريب معلمات رياض الأطفال في دورة تأهيل معلمات رياض الأطفال، ولاحظت من خلال خبرتها كمدرسة معتمدة في التدريب من جانب وكمشرفة رياض أطفال من جانب آخر أن الدورة الحالية ينقصها بعض المواضيع التي تحتاجها معلمة الروضة في عملها ككفايات (التخطيط، واستراتيجيات التدريس، والتقويم).

-نتائج بطاقة الملاحظة والمطبقة بالدراسة الحالية أظهرت ضعفا لدى المعلمات في مجموعة من الكفايات الأساسية.

-اتصاف البرنامج بالواقعية، وإمكانية التنفيذ، وذلك تبعا للحاجات الحقيقية لفئات المتدربات.

-تأكيد البرنامج على ضرورة الربط بين النظرية والتطبيق العملي، وعليه فإن البرنامج يستهدف إحداث تغييرات معرفية في أساليب التدريس، وتنفيذ التدريبات العملية، وإعداد الخطط والأنشطة المصاحبة، واستخدام طرق مختلفة للتدريس وبشكل يظهر أثره بفاعلية في تحسين أداء المعلمات.

ب- بناء البرنامج

تم بناء البرنامج من خلال اتباع الخطوات العلمية حسب نموذج (ADDIE) لبناء البرامج ونوضحها في الخطوات التالية من خلال الشكل التالي:



شكل (1)

الخطوات العلمية حسب نموذج (ADDIE) لبناء البرامج

-الخطوة الأولى/ (A) ويقصد بها تحليل البيانات كالتالي:

تحديد الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال والتي تعاني المعلمات من ضعف فيها، وذلك بناء على نتائج بطاقة الملاحظة المطبقة في الدراسة الحالية.

الرجوع إلى العديد من البرامج و الدراسات السابقة في مجال تنمية الكفايات التعليمية لدى
معلمات رياض الأطفال.

-الخطوة الثانية/ (D) ويقصد بها تصميم البرنامج حيث تم:
بناء الإطار النظري للبرنامج .

تحديد طرق واستراتيجيات التدريب المناسبة لتحقيق أهداف البرنامج.
تحديد الوسائل المناسبة لكل نشاط تدريبي.

تحديد أساليب التقويم للمتدربات أثناء تنفيذ البرنامج.

التعرف على المخصصات المالية التي تحتاج لها الباحثة لتنفيذ البرنامج .

-ثالثا/ (D) ويقصد بها التطوير : تم من خلال ضبط البرنامج حيث قامت الباحثة بعرض
الصورة الأولية للبرنامج على مجموعة من المحكمين (10) من ذوي الخبرة في مجال رياض
الأطفال والتدريب، وذلك للتعرف على آرائهم بشأن مكونات البرنامج ، وإمكانية تطبيقه في
الميدان التربوي، ملحق (4).

-رابعا/ (I) ويقصد بها التنفيذ: تطبيق البرنامج من قبل الباحثة على (30) معلمة، في المركز
الثقافي بنيا بة سناو بمحافظة شمال الشرقية، يمثلن المجموعة التجريبية للبحث، في الفترة
من 2018 /1 /7 حتى 2018 /1 /18، لمدة أسبوعين بواقع عشر أيام للتدريب (ابتداء من يوم
الأحد حتى يوم الخميس)، مدة كل يوم تدريبي (5) ساعات، يبدأ من الساعة الثامنة صباحا،
وينتهي في الساعة الواحدة ظهرا، وقد تم تطبيق البرنامج من قبل الباحثة في المركز الثقافي في
سناو- ولاية المضبيبي- محافظة شمال الشرقية- سلطنة عمان.

-خامسا/ (E) ويقصد بها التقويم : إجراء قياس بعدي على المتدربات، في الفترة من
2018/2/18 حتى 2018/4/30، باستخدام بطاقة الملاحظة -المطبقة في الدراسة الحالية- على
المعلمات في المجموعتين التجريبية والضابطة، بعد ذلك قامت الباحثة بمقارنة النتائج بين
التطبيقات القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة وذلك لمعرفة مدى فاعلية
البرنامج في رفع الكفايات التعليمية الأساسية لدى معلمات رياض الأطفال .

ج) مكونات البرنامج

•الهدف الرئيسي للبرنامج : تنمية الكفايات التعليمية الأساسية لدى معلمات رياض الأطفال.
• تحديد محتوى البرنامج : لتحديد المحتوى يستلزم الأمر الأخذ بعين الاعتبار الخطوات
الإجرائية التالية:

- تحديد الكفايات الأساسية المرتبطة بكل مجال تبعا لأسس سليمة.

- استناد المحتوى على الأهداف التعليمية الخاصة بالبرنامج، بل ومنبثقا منها.

- تنوع الخبرات التي يشتمل عليها البرنامج ، وكذلك تنوع الانشطة المصاحبة، مع مراعاة تحقيق مبدأ الفروق الفردية.

- اتصاف البرنامج بالمرونة التي تسمح بتعديل بعض محتوياته مع الحاجات التي تظهر للمشرفة أو المتدربات أمهن بحاجة للتدريب عليها.

• اختيار طرق واستراتيجيات التدريب الملائمة والوسائل المعينة: لتحقيق أهداف التدريب على الكفايات التعليمية الأساسية فإن الأساليب المستخدمة وطرق واستراتيجيات التدريب يجب أن تكون ملبية لأنماط المتدربات وفاعلة من خلال تنوعها بما يتناسب مع قدرات ومستويات المتدربات للوصول للهدف المحدد في نهاية البرنامج، ويجب ان تعطي الاستراتيجيات المستخدمة المتدربة الفرصة للتعلم الذاتي ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الباحثة الاستراتيجيات الآتية: التعلم التعاوني، الحوار والمناقشة، والعصف الذهني، ولعب الأدوار، والتعلم الفردي الذاتي، والمحاضرة، والتعلم باللعب، وأسلوب الورشة لتصنيع وسائل تعليمية، والبحث، والقراءة الخارجية، والتعلم المبرمج، والملاحظة العلمية، وأسلوب التعليم المصغر، واستراتيجيات التعلم النشط المختلفة.

أما بالنسبة للوسائل المستخدمة فتم الاستعانة بأجهزة العرض مثل البروجكتر، وجهاز عرض الشفافيات، والاستعانة بوسائل تعليم الطفل كالقصص، ومناهج رياض الأطفال، كما تم الاستعانة بالكثير من الوسائل والتي سيتم تفصيلها في البرنامج .

• التقويم :

- تحديد أساليب التقويم سواء من القائمين على البرنامج، أم التقويم الذاتي من المتدربات، لكي تتيح الفرصة للمتدربات لمعرفة مستوى نجاحهن في تحقيق أهداف البرنامج.

- شمول البرنامج على نوعين من التقويم وهما التقويم التكويني: وهو نوع التقويم الذي يعنى بتقويم معارف المتدربة وسلوكها أثناء التدريب.

والنوع الثاني هو التقويم النهائي: ويعنى بالنتائج النهائية للبرنامج.

صدق البرنامج: تم من خلال ضبط البرنامج التدريبي حيث قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية للبرنامج التدريبي على مجموعة من المحكمين (10) من ذوي الخبرة في مجال رياض الأطفال والتدريب، وذلك للتعرف على آرائهم بشأن مكونات البرنامج ، وإمكانية تطبيقه في الميدان التربوي.

3- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

إجابة السؤال الأول

للإجابة على التساؤل الأول والذي نصه : "ما درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال في سلطنة عمان للكفايات التعليمية الأساسية؟"

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع ممارسات معلمات رياض الأطفال مرتبة تصاعديا حسب درجة ممارستها لكل مجال من الكفايات التعليمية

الرتبة	مجالات الكفايات التعليمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	كفايات التخطيط	2,586	0,917
2	كفايات التقويم	2,665	0,739
3	كفايات تنفيذ الموقف التعليمي	2,990	1,020
4	كفايات إدارة الصف والتفاعل مع الأطفال	3,019	0,658
5	كفايات استخدام الوسائل التعليمية	3,355	0,748
6	كفايات تنظيم البيئة التعليمية	3,670	0,657
7	الكفايات الشخصية	4,059	0,624

يتضح من الجدول رقم (3) أن المعلمات يمارسن كفايات (التخطيط، التقويم، تنفيذ الموقف التعليمي، إدارة الصف والتفاعل مع الأطفال، استخدام الوسائل التعليمية) بدرجة (متوسطة)، بينما يمارسن كفايات (تنظيم البيئة التعليمية، والكفايات الشخصية) بدرجة (عالية). كما يظهر من الجدول أن كفايات التخطيط تحصلت على أقل درجة في ممارسات المعلمات، تلتها كفايات التقويم، ثم كفايات تنفيذ الموقف التعليمي، ثم كفايات إدارة الصف والتفاعل مع الأطفال، تلتها كفايات استخدام الوسائل التعليمية. كما يظهر من الجدول أن الكفايات الشخصية حصلت على أعلى درجة في ممارسات المعلمات، تلتها كفايات تنظيم البيئة التعليمية.

إجابة عن السؤال الثاني

للإجابة على السؤال الثاني والذي نصه: "هل توجد فروق في درجة ممارسة الكفايات التعليمية الأساسية لدى معلمات رياض الأطفال تعزى للمتغيرات (المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية)؟"

أ) متغير المؤهل الدراسي

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة حسب متغير المؤهل الدراسي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد (ن)	المتغير	المجال
0.26850	4.0211	82	الثانوية العامة	الكفايات
0.75097	4.2078	7	الدبلوم العالي (رياض أطفال)	الشخصية
0.47031	4.4380	11	بكالوريوس (رياض أطفال)	
0.44536	3.8485	9	الدبلوم العالي (تخصصات مختلفة)	
0.38433	4.0413	11	بكالوريوس (تخصصات مختلفة)	
0.49221	2.5030	82	الثانوية العامة	كفايات
0.87712	2.9643	7	الدبلوم العالي (رياض أطفال)	التخطيط
0.53274	3.2273	11	بكالوريوس (رياض أطفال)	
0.62743	2.1528	9	الدبلوم العالي (تخصصات مختلفة)	
0.63088	2.6818	11	بكالوريوس (تخصصات مختلفة)	
0.42813	2.9401	82	الثانوية العامة	كفايات
0.67827	3.0909	7	الدبلوم العالي (رياض أطفال)	تنفيذ
0.34606	3.4628	11	بكالوريوس (رياض أطفال)	الموقف
0.26677	2.6263	9	الدبلوم العالي (تخصصات مختلفة)	التعليمي
0.45652	2.7934	11	بكالوريوس (تخصصات مختلفة)	
0.31290	2.9225	82	الثانوية العامة	كفايات
0.26314	3.2347	7	الدبلوم العالي (رياض أطفال)	إدارة
0.40692	3.6169	11	بكالوريوس (رياض أطفال)	الصف
0.34952	2.5873	9	الدبلوم العالي (تخصصات مختلفة)	والتفاعل

0.29070	2.8701	11	بكالوريوس (تخصصات مختلفة)	مع الأطفال
0.34079	3.7369	82	الثانوية العامة	كفايات
.949140	3.5510	7	الدبلوم العالي (رياض أطفال)	تنظيم
0.46710	3.8701	11	بكالوريوس (رياض أطفال)	البيئة
0.65897	3.2063	9	الدبلوم العالي (تخصصات مختلفة)	التعليمية
0.61941	3.4286	11	بكالوريوس (تخصصات مختلفة)	
0.58556	3.4007	82	الثانوية العامة	كفايات
0.82420	3.0816	7	الدبلوم العالي (رياض أطفال)	استخدام
0.26968	3.7403	11	بكالوريوس (رياض أطفال)	الوسائل
0.40406	2.9524	9	الدبلوم العالي (تخصصات مختلفة)	التعليمية
0.55328	3.1429	11	بكالوريوس (تخصصات مختلفة)	
0.44450	2.6021	82	الثانوية العامة	كفايات
0.66480	2.8214	7	الدبلوم العالي (رياض أطفال)	التقويم
0.46588	3.4886	11	بكالوريوس (رياض أطفال)	
0.21144	2.2639	9	الدبلوم العالي (تخصصات مختلفة)	
0.31261	2.5455	11	بكالوريوس (تخصصات مختلفة)	
0.28413	3.1609	82	الثانوية العامة	مجموع
0.68290	3.2788	7	الدبلوم العالي (رياض أطفال)	الكفايات
0.32089	3.6920	11	بكالوريوس (رياض أطفال)	
0.25502	2.8053	9	الدبلوم العالي (تخصصات مختلفة)	
0.32630	3.0719	11	بكالوريوس (تخصصات مختلفة)	

جدول (5)

نتائج تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات درجات عينة الدراسة حسب متغير المؤهل

الدراسي لبطاقة الملاحظة ككل

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
0.000	10.520	1.093	4	4.373	بين المجموعات
		0.104	115	11.952	داخل المجموعات
			119	16.325	المجموع

يتضح من الجدول رقم (5) أن قيمة (ف) تساوي (10.520) ومستوى الدلالة (0.000) أي أنه يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا يعني أن درجة توافر الكفايات التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال تختلف باختلاف المؤهل الدراسي. للكشف عن هذه الفروق تم استخدام اختبار شافيه (Scheffe) للمقارنات البعدية بين الأوساط لمتغير المؤهل الدراسي.

جدول (6)

نتيجة المقارنات البعدية باستخدام اختبار شافيه

الفئات					المتوسط	المؤهل الدراسي
بكالوريوس (ت.م)	الدبلوم (ت.م)	بكالوريوس (ر.أ)	الدبلوم (ر.أ)	الثانوية العامة		
0.946	*0.049	*0.000	0.929	-	3.1609	الثانوية العامة
0.779	0.082	0.142	-	-	3.2788	الدبلوم (رياض أطفال)
0.001*	*0.000	-	-	-	3.6920	بكالوريوس (رياض أطفال)
0.499	-	-	-	-	2.8053	الدبلوم (تخصصات مختلفة)
-	-	-	-	-	3.0719	بكالوريوس (تخصصات مختلفة)

* دالة عند مستوى الدلالة 0.05

يتبين من الجدول (6) ما يلي:

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط الكفايات للمعلمات ذوات مؤهل الثانوية العامة ومتوسط المعلمات ذوات مؤهل بكالوريوس رياض أطفال لصالح المعلمات ذوات مؤهل بكالوريوس رياض أطفال.
 - توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط الكفايات للمعلمات ذوات مؤهل الثانوية العامة ومتوسط المعلمات ذوات دبلوم من تخصصات مختلفة لصالح المعلمات ذوات مؤهل الثانوية العامة.
 - توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط الكفايات للمعلمات ذوات مؤهل بكالوريوس رياض الأطفال ومتوسط المعلمات ذوات مؤهل بكالوريوس تخصصات مختلفة لصالح المعلمات ذوات مؤهل بكالوريوس رياض أطفال.
- أظهرت النتائج أن كفايات معلمات دبلوم رياض أطفال تكافأت مع كفايات معلمات بكالوريوس رياض أطفال في كفايات (الشخصية، والتخطيط، وتنفيذ الموقف التعليمي، إدارة الصف والتفاعل مع الأطفال، وتنظيم البيئة التعليمية، واستخدام الوسائل التعليمية)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن المعلمات ذات مؤهل دبلوم عالي في تخصص رياض أطفال قد تم تأهيلهن في جامعات ومعاهد لمدة عامين دراسيين في تخصص رياض الأطفال، كما أنهن من المعلمات ذوات الخبرة التي لا تقل عن عشر سنوات، وأتيح لهن الانضمام لمجموعة من الدورات التدريبية في مجال رياض الأطفال، لذلك ظهر أنهن يملكن كفايات عالية ومساوية للمعلمات ذات مؤهل بكالوريوس رياض أطفال في المجالات سابقة الذكر.
- كما ظهر تفوق المعلمات ذات مؤهل بكالوريوس رياض أطفال على نظيراتهن من حملة الدبلوم العالي في كفاية التقويم فقط، ويمكن تفسيره بأن كفاية التقويم تعتبر من أصعب الكفايات وتحتاج لتدريب وتأهيل خاص، فكما أشار بلوم في هرم القدرات العقلية أن مهارة التقويم تعتبر من أعلى المهارات، أظهرت النتائج أن المعلمات ذات مؤهل (دبلوم، بكالوريوس) تخصصات مختلفة هن الفئة الأضعف، وذلك لأنهن لا يمكن في هذه الوظيفة مدة طويلة تتيح لهن الدخول في دورات تدريبية أو اكتساب خبرة، فيتركزن وظيفة معلمة رياض أطفال فور الحصول على وظيفة أخرى في مجال تخصصهن، لذلك لم يتمكن المعلمات من اكتساب الكفايات المناسبة لمعلمة رياض الأطفال بعكس المعلمات ذات مؤهل الثانوية العامة واللاتي يمارسن هذه الوظيفة لفترة طويلة ويثبتن فيها مما يتيح لهن الالتحاق بدورات متنوعة في مجال رياض الأطفال.

ب) متغير سنوات الخبرة

جدول رقم (7)

نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقارنة بين متوسطات درجات عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد (ن)	المتغير	المجال
0.37979	4.0443	76	أقل من 5 سنوات	الكفايات الشخصية
0.32231	4.1377	33	من 5 إلى 10 سنوات	
0.46854	3.9256	11	أكثر من 10 سنوات	
0.61197	2.5362	76	أقل من 5 سنوات	كفايات التخطيط
0.56997	2.6667	33	من 5 إلى 10 سنوات	
0.55442	2.6932	11	أكثر من 10 سنوات	
0.50051	2.9258	76	أقل من 5 سنوات	كفايات تنفيذ الموقف التعليمي
0.32471	3.0771	33	من 5 إلى 10 سنوات	
0.53334	2.8430	11	أكثر من 10 سنوات	
0.41410	2.9192	76	أقل من 5 سنوات	كفايات إدارة الصف والتفاعل مع الأطفال
0.32551	3.0909	33	من 5 إلى 10 سنوات	
0.39828	3.0065	11	أكثر من 10 سنوات	
0.39279	3.7124	76	أقل من 5 سنوات	كفايات تنظيم البيئة التعليمية
0.50104	3.6623	33	من 5 إلى 10 سنوات	
0.85193	3.4026	11	أكثر من 10 سنوات	
0.60072	3.3421	76	أقل من 5 سنوات	كفايات استخدام الوسائل التعليمية
0.47515	3.4286	33	من 5 إلى 10 سنوات	
0.81133	3.2338	11	أكثر من 10 سنوات	
0.53127	2.5839	76	أقل من 5 سنوات	كفايات التقويم
0.44378	2.8333	33	من 5 إلى 10 سنوات	
0.52684	2.7273	11	أكثر من 10 سنوات	

0.36936	3.1520	76	أقل من 5 سنوات	مجموع
0.30538	3.2710	33	من 5 إلى 10 سنوات	الكفايات
0.52300	3.1188	11	أكثر من 10 سنوات	

جدول (8)

نتائج تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات درجات عينة الدراسة حسب متغير الخبرة
 لبطاقة الملاحظة ككل

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
0.258	1.370	0.187	2	0.373	بين المجموعات
		.1360	117	15.952	داخل المجموعات
			119	16.325	المجموع

يتضح من الجدول رقم (8) أن قيمة (ف) تساوي (1.370) ومستوى الدلالة (0.258). أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا يعني أن درجة توافر الكفايات التعليمية ككل لدى معلمات رياض الأطفال لا تختلف باختلاف عدد سنوات الخبرة .
 أظهرت النتائج أن عدد سنوات الخبرة لا يؤثر على درجة توافر الكفايات لدى معلمات رياض الأطفال، وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن المعلمة التي لم تتلق الإعداد المناسب والتأهيل سواء قبل التحاقها بالمهنة أم بالتدريب أثناء ممارسة مهنتها، فإن سنوات الخبرة تعد مجرد أرقام تضاف لمسيرتها المهنية بدون أن تكتسب معارف ومهارات جديدة تطور بها من أدائها كمعلمة، أو تعدل الممارسات الخاطئة، خاصة أن أغلب المعلمات هن من تخصصات بعيدة عن رياض الأطفال أو ذات مؤهل الثانوية العامة أي أنهن لا يملكن خلفية علمية عن رياض الأطفال.

ج) عدد الدورات التدريبية

جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقارنة بين متوسطات درجات العينة حسب متغير عدد الدورات

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد (ن)	المتغير	مجال الكفايات
0.34837	3.8683	29	بدون دورة	الكفايات الشخصية
0.34837	4.1109	59	دورة واحدة	
0.42640	4.1364	32	أكثر من دورة	
0.65753	2.2759	29	بدون دورة	كفايات التخطيط
0.51907	2.5975	59	دورة واحدة	
0.549680	2.8477	32	أكثر من دورة	
0.60790	2.7273	29	بدون دورة	كفايات تنفيذ الموقف التعليمي
0.35964	3.0062	59	دورة واحدة	
0.42699	3.0852	32	أكثر من دورة	
0.39197	2.6823	29	بدون دورة	إدارة الصف والتفاعل مع الأطفال
0.31777	2.9976	59	دورة واحدة	
0.37182	3.1964	32	أكثر من دورة	
0.41884	3.5862	29	بدون دورة	كفايات تنظيم البيئة التعليمية
0.46058	3.6683	59	دورة واحدة	
0.57258	3.7500	32	أكثر من دورة	
0.62068	3.0493	29	بدون دورة	كفايات استخدام الوسائل التعليمية
0.41968	3.4407	59	دورة واحدة	
0.73169	3.4777	32	أكثر من دورة	
0.47286	2.3621	29	بدون دورة	كفايات التقويم
0.43923	2.6525	59	دورة واحدة	
0.53055	2.9648	32	أكثر من دورة	
0.36180	2.9359	29	بدون دورة	المجموع الكفايات
0.28058	3.2105	59	دورة واحدة	
0.41634	3.3512	32	أكثر من دورة	

جدول (10)

نتائج تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات درجات عينة الدراسة حسب متغير عدد الدورات التدريبية لبطاقة الملاحظة ككل

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
0.000	11.697	1.360	2	2.720	بين المجموعات
		0.116	117	13.605	داخل المجموعات
			119	16.325	المجموع

يتضح من الجدول رقم (10) أن قيمة (ف) تساوي (11.697) ومستوى الدلالة (0.000) أي أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا يعني أن درجة توافر الكفايات التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال تختلف باختلاف عدد الدورات التدريبية. للكشف عن هذه الفروق تم استخدام اختبار شافيه (Scheffe) للمقارنات البعدية بين الأوساط لمتغير عدد الدورات التدريبية، ويبين الجدول (11) نتائج هذا الاختبار.

جدول (11)

نتيجة المقارنات البعدية باستخدام اختبار شافيه

الفئات			المتوسط	ن	عدد الدورات التدريبية
أكثر من دورة	دورة واحدة	بدون دورة			
0.000*	*0.003	-	2.9359	29	بدون دورات
0.176	-	-	3.2105	59	دورة واحدة
-	-	-	3.3512	32	أكثر من دورة

يتبين من الجدول (11) ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط الكفايات لدى معلمات رياض الأطفال اللاتي لم يلتحقن بدورات تدريبية والمعلمات الحاصلات على دورة واحدة لصالح المعلمات الحاصلات على دورة واحدة.
 - وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط الكفايات لدى معلمات رياض الأطفال اللاتي لم يلتحقن بدورات تدريبية والمعلمات الحاصلات على أكثر من دورة لصالح المعلمات الحاصلات على أكثر دورة واحدة.
- وفسرت الباحثة هذه النتيجة بأن التدريب المستمر والمنظم أثناء الخدمة يعزز من أداء المعلمة سواء بتقديم مفاهيم ومهارات جديدة أو تعديل ممارسات خاطئة لدى المعلمة، فبرامج التدريب بمثابة وضع حجر الأساس لبناء لم يكتمل، ذلك أن إعداد المعلمة قبل الخدمة ما هو إلا مقدمة لسلسلة متلاحقة ومتكاملة مع بعضها من فعاليات وأنظمة والتي لا بد أن تستمر مع المعلمة طوال فترة خدمتها، وهنا يجب التنويه أن نسبة كبيرة من معلمات رياض الأطفال في السلطنة من حملة الثانوية العامة فقط واللاتي لم يلتحقن بكليات التربية وهنا تزيد الحاجة لالتحاق المعلمة بدورات تدريبية بشكل مستمر، لذلك فإن المعلمة التي تملك عدد أكبر من الدورات التدريبية كفاياتها أعلى من نظيراتها اللاتي لم يلتحقن بدورات تدريبية.

إجابة السؤال الثالث

للإجابة عن السؤال الثالث والذي نصه: " هل توجد فروق في درجة ممارسة الكفايات الأساسية لدى معلمات رياض الأطفال في القياسين القبلي والبعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة تعزى للبرنامج الإرشادي المقدم في هذه الدراسة؟".

جدول (12)

اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطات درجات المعلمات في بطاقة الملاحظة في التطبيق (البعدي)
 لمعلمات المجموعتين التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة	"ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة	مجالات الكفايات التعليمية
0.000	4.991	0.2207	4.7606	التجريبية	الكفايات الشخصية
		0.7009	4.0909	الضابطة	
0.000	15.637	0.4554	4.3708	التجريبية	كفايات التخطيط
		0.6610	2.0792	الضابطة	
0.000	8.465	0.3896	3.7091	التجريبية	تنفيذ الموقف التعليمي
		0.4432	2.7970	الضابطة	
0.000	12.407	0.4291	3.7119	التجريبية	كفايات إدارة الصف والتفاعل مع الأطفال
		0.0567	2.5119	الضابطة	
0.000	5.270	0.6120	4.3286	التجريبية	كفايات تنظيم البيئة التعليمية
		0.3746	3.6381	الضابطة	
0.000	4.127	0.6663	4.1476	التجريبية	كفايات استخدام الوسائل التعليمية
		0.4806	3.5286	الضابطة	
0.000	15.584	0.3277	3.6792	التجريبية	كفايات التقويم
		0.2700	2.4708	الضابطة	
0.000	14.067	0.3286	4.0737	التجريبية	مجموع الكفايات
		0.2631	2.9924	الضابطة	

يتضح أن متوسط الكفايات لدى معلمات المجموعة التجريبية قد ارتفعت، كما يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة الكفايات الأساسية لدى معلمات رياض الأطفال في القياس البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة تعزى للبرنامج الإرشادي.

4- التوصيات والمقترحات

- عقد دورات تدريبية مكثفة لمعلمات رياض الأطفال في المجالات التالية: التخطيط، والتقويم، وطرق التدريس وأساليب التعامل مع الأطفال وتوجيه سلوكهم.
- ضرورة تكثيف عملية الإشراف على معلمات رياض الأطفال وتزويدهن بكل جديد في مجال التخصص.
- اعتماد بطاقة الملاحظة التي قدمتها الدراسة الحالية من قبل وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان في تقييم معلمات رياض الأطفال.
- اعتماد البرنامج الإرشادي الذي تقدمه الدراسة الحالية ضمن دورة تأهيل معلمات رياض الأطفال التي تطبقها وزارة التربية والتعليم لتأهيل معلمات رياض الأطفال في سلطنة عمان.
- أن تكون للمعلمات الحاصلات على مؤهل بكالوريوس رياض أطفال، تليه المعلمات الحاصلات على دبلوم عالي في رياض الأطفال الأولوية في التوظيف، فقد أظهرت نتائج الدراسة أنهن الأفضل في توافر الكفايات التعليمية الأساسية.

5- المراجع

- بوسعدة، قاسم. (2011). "إعداد المعلم في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة". مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية. (4). ص. 243-255.
- الأزرقي، عبد الرحمن صالح. (2000). علم النفس التربوي للمعلمين. ط10. طرابلس: مكتبة طرابلس العلمية العالمية.
- عثمان، رانية جعفر. (2015). مدى توافر الكفايات التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم رمان الإسلامية السودانية.
- المواضية، رضا سلامة والصريرة، عدنان حسن. (2011). "تقدير مدى فاعلية البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مدارس محافظات إقليم الجنوب في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر المعلمات أنفسهم". مجلة مؤتة للبحوث والدراسات - العلوم الانسانية والاجتماعية - الأردن. (6) 26، 349-400.
- ملحم، سامي محمد. 2008. "فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الممارسات التربوية لمعلمات الروضة بسلطنة عمان". مجلة كلية التربية - عين شمس - مصر. 3 (32)، 97-75.
- المومني، عبد الطيف. (2008). "مشكلات رياض الأطفال في محافظة اربد بالمملكة الأردنية الهاشمية من وجه نظر المربيات العاملات فيها". مجلة العلوم التربوية والنفسية. (4) 9، 235 - 253.